



تبني معايير الكواليتي ماترز

تسعى الجامعة إلى الارتقاء بالممارسات التعليمية وتعزيز نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتحقيق المخرجات التعليمية المرجوة من خلال تطبيق معايير مدعومة بالأبحاث، ومقادة بالممارسات الصحيحة، وموجهة لإرضاء الطالب، وتهدف اجمالاً إلى نمذجة المقررات التعليمية للجامعة في قوالب معيارية.

اخترت الجامعة معايير الكواليتي ماترز كونها أحد المنظمات الرائدة عالمياً في مجال ضمان الجودة في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وقد تلقت اعترافاً دولياً بأبحاثها وجهودها في إنشاء معايير الجودة القائمة على الأبحاث العلمية والمعززة بمبادئ التصميم التعليمي لضمان ترسيخ ثقافة التطوير والتحسين المستمر في تجربة التعلم الإلكتروني..

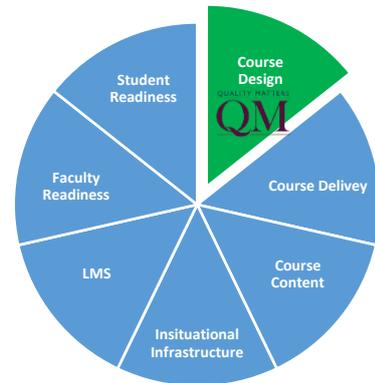
مما يجدر ذكره أن المنظمة تخاطر بشكل كبير في المجتمعات التعليمية وتساعد المؤسسات على استخدام أنشطة وبيانات إدارة الجودة الخاصة بها لتحسين عملياتها التعليمية ودعم تقارير الاعتماد. كما أن للمنظمة تواجد ومشاركات مستمرة مع عدد من منظمات الاعتماد الأمريكية وأبرزها مجلس اعتماد التعليم العالي الأمريكي (CHEA).

معايير الكواليتي ماترز هي معايير جودة ضابطة لجودة تصميم المقررات الإلكترونية. ويتكون QM Rubric من 8 معايير أساسية و43 معياراً محدداً يتم استخدامها لتطوير وتقييم تصميم المقررات. وتستند هذه المعايير على أفضل الممارسات ونتائج البحوث والتي يتم تحديثها دورياً، وهي:

- نظرة عامة عن المقرر ومقدمة إليه
- أهداف التعلم (الكفاءات والمهارات)
- التقييم والقياس
- المواد التعليمية
- أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم
- تكنولوجيا المقرر
- دعم المتعلم
- سهولة الوصول والاستخدام

1. البنية التحتية لمقررات التعليم الإلكتروني

معايير الكواليتي ماترز عبارة عن الأساس الضابط لجودة تصميم المقررات الإلكترونية والمقدمة عبر الإنترنت أو بالنمط المدمج. تجدر الإشارة إلى أن هنالك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة المقررات التعليمية المقدمة عبر منصات إدارة التعلم والموضحة في الشكل 1. وبالمجمل تعتبر عمليات الكواليتي ماترز تعاونية وتعتمد على المشاركة ونقل المعرفة.



2. معايير QM الخاصة بمقررات التعليم العالي

| General Standards | Specific Review Standards | Points | |
|--|---|--|---|
| Course Overview and Introduction | 11. Instructions make clear how to get started and where to find various course components. | 3 | |
| | 12. Learners are introduced to the purpose and structure of the course. | 3 | |
| | 13. Communication expectations for online discussions, email, and other forms of interaction are clearly stated. | 2 | |
| | 14. Course and institutional policies with which the learner is expected to comply are clearly stated within the course, or a link to current policies is provided. | 2 | |
| | 15. Minimum technology requirements for the course are clearly stated, and information on how to obtain the technologies is provided. | 2 | |
| | 16. Computer skills and digital information literacy skills expected of the learner are clearly stated. | 1 | |
| | 17. Expectations for prerequisite knowledge in the discipline and/or any required competencies are clearly stated. | 1 | |
| | 18. The self-introduction by the instructor is professional and is available online. | 1 | |
| | 19. Learners are asked to introduce themselves to the class. | 1 | |
| | Learning Objectives (Competencies) | 21. The course learning objectives, or course/program competencies, describe outcomes that are measurable. | 3 |
| | | 22. The module/unit-level learning objectives or competencies describe outcomes that are measurable and consistent with the course-level objectives or competencies. | 3 |
| | | 23. Learning objectives or competencies are stated clearly, are written from the learner's perspective, and are prominently located in the course. | 3 |
| | | 24. The relationship between learning objectives or competencies and learning activities is clearly stated. | 3 |
| | | 25. The learning objectives or competencies are suited to the level of the course. | 3 |
| | Assessment and Measurement | 31. The assessments measure the achievement of the stated learning objectives or competencies. | 3 |
| 32. The course grading policy is stated clearly at the beginning of the course. | | 3 | |
| 33. Specific and descriptive criteria are provided for the evaluation of learners' work, and their connection to the course grading policy is clearly explained. | | 3 | |
| 34. The assessments used are sequenced, varied, and suited to the level of the course. | | 2 | |
| 35. The course provides learners with multiple opportunities to track their learning progress with timely feedback. | | 2 | |
| Instructional Materials | 41. The instructional materials contribute to the achievement of the stated learning objectives or competencies. | 3 | |
| | 42. The relationship between the use of instructional materials in the course and completing learning activities is clearly explained. | 3 | |
| | 43. The course models the academic integrity expected of learners by providing both source references and permissions for use of instructional materials. | 2 | |
| | 44. The instructional materials represent up-to-date theory and practice in the discipline. | 2 | |
| | 45. A variety of instructional materials is used in the course. | 2 | |
| Learning Activities and Learner Interaction | 51. The learning activities promote the achievement of the stated learning objectives or competencies. | 3 | |
| | 52. Learning activities provide opportunities for interaction that support active learning. | 3 | |
| | 53. The instructor's plan for interacting with learners during the course is clearly stated. | 3 | |
| | 54. The requirements for learner interaction are clearly stated. | 2 | |
| Course Technology | 61. The tools used in the course support the learning objectives or competencies. | 3 | |
| | 62. Course tools promote learner engagement and active learning. | 3 | |
| | 63. A variety of technology is used in the course. | 1 | |
| | 64. The course provides learners with information on protecting their data and privacy. | 1 | |
| Learner Support | 71. The course instructions articulate or link to a clear description of the technical support offered and how to obtain it. | 3 | |
| | 72. Course instructions articulate or link to the institution's accessibility policies and services. | 3 | |
| | 73. Course instructions articulate or link to the institution's academic support services and resources that can help learners succeed in the course. | 3 | |
| | 74. Course instructions articulate or link to the institution's student services and resources that can help learners succeed. | 1 | |
| Accessibility* and Usability | 81. Course navigation facilitates ease of use. | 3 | |
| | 82. The course design facilitates readability. | 3 | |
| | 83. The course provides accessible text and images in files, documents, LMS pages, and web pages to meet the needs of diverse learners. | 3 | |
| | 84. The course provides alternative means of access to multimedia content in formats that meet the needs of diverse learners. | 2 | |
| | 85. Course multimedia facilitate ease of use. | 2 | |
| | 86. Vendor accessibility statements are provided for all technologies required in the course. | 2 | |

الحاجة داخل الكليات ومشاركة أفضل الممارسات مع موظفي الدعم في جميع كليات الجامعة وذلك من خلال:

- نشر المعرفة حول تطبيق معايير QM من خلال ورش عمل دورية ووبينارات حول التعليم عن بعد
- إطلاق برنامج مراجعة النظراء لدعم تبني معايير QM والذي يتضمن أهدافاً للتوعية بإدارة الجودة من خلال طريقة تصميم المقررات، إضافة الى التدريب، ومنح الشهادات، ومراجعات النظراء بشقها الرسمي وغير الرسمي
- تحليل احتياجات التدريب المبنية على الاستبيانات والمراقبة والفحص والتقييم

7. متابعة وتقييم عملية التطوير

ستقوم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وبشكل دوري بقياس رضا أعضاء هيئة التدريس حول عملية التطوير في المقررات المقدمة عبر منصات ادارة التعلم بواسطة نموذج يعد لهذا الغرض. حيث يتم الاستفادة من هذه المعلومات في تقديم الدعم المناسب لهم. وفي نفس السياق وبعد الانتهاء من عملية التطوير الأولية والمسماة ب (مرحلة المراجعة الذاتية) سيتم قياس رضا المتعلمين بحيث تلزم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مطوري المقررات من خلال منصة بلاك بورد بإضافة نموذج يستقصي رضا الطلاب عن المقرر ويكون جزءاً من المقرر ويتاح من خلال رابط في قائمة تصفح المقرر الجانبية لسهولة الوصول. ويتم حث الطلاب على المشاركة في الاستبانة. ليتم الاستفادة من بيانات نموذج رضا المتعلمين في تحديد نقاط القوة والضعف في المقررات المقدمة وبالتالي في عمليات التطوير المستقبلية للمقرر والإعداد لمرحلة (المراجعة والتعديل).

8. قنوات الاتصال والدعم

تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الدعم الاستشاري المناسب لتنفيذ قواعد QM لضمان الجودة وضمان الاستدامة لعمليات تحسين المقررات الأكاديمية. يتم ذلك من خلال قنوات محددة. بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تطبيق معايير إدارة الجودة، فإن العمادة هي الجهة المسؤولة عن توفير الدعم المناسب باستخدام نظام إدارة مراجعة المقررات الخاص ب QM والتي تسمى (CRMS).

3. المبادئ الأساسية للمعايير

- الاستمرارية من خلال تحسين الجودة المستمر
- التوازن من خلال معايير الممارسة والتطبيق الفعلي ونتائج الدراسات ومبادئ التصميم التعليمي
- التشاركية عن طريق دعم النظراء وعملية المراجعة التشخيصية

4. استقلالية هوية المقررات ومعايير QM

إن تطبيق هذه المعايير وتضمينها في مقررات البرامج المقدمة لا يلغي الاستقلالية الأكاديمية في إدارة المقرر وصياغة مفرداته وتحديد نواتج التعلم المستهدفة. لذلك يقدم ال Rubric الخاص بالمنظمة مجموعة من الإرشادات التي ينصح بإتباعها علماً ان هناك العديد من الطرق التي يمكن انتهاجها لتطبيق كل معيار والمضمنة في النسخة الأخيرة منه والخاصة بمقررات التعليم العالي (QMHE) في إصداره السادس والذي يمكن وصفه بأنه أداة تشخيصية شاملة وليست قالب يستخدم في التصميم.

5. خطة تبني المعايير في جامعة الملك عبد العزيز

قامت الجامعة ممثلة في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد برسم خطة طموحة لتبني هذه المعايير وتضمينها لتحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن اجمالها في:

- بناء منظومة استراتيجية للتطوير المستدام يبدأ من المقررات التي تقدم عن بعد حالياً لتشمل تغيير تدريجي لجميع المقررات التي تقدمها الجامعة
- تعزيز التطوير للكادر الأكاديمي من خلال رفع معايير الجودة
- مواءمة برامج التعليم عن بعد مع معايير الاعتماد
- تشجيع تعاون النظراء من خلال آليات مراجعة المقررات الشكل 1: عوامل ضبط جودة المقرر الإلكتروني
- زيادة تفاعل الطلاب مع المقررات وزيادة نسبة الوصول لها
- تحسين نتائج التعلم وتعزيز قيمة التعليم

6. نشر الوعي حول جودة تصميم المقررات

الإلكترونية

يعد نشر الوعي حول مشروع QM نشاطاً أساسياً لتغيير ثقافة الكادر التعليمي بجامعة الملك عبد العزيز تدريجياً ووفق مراحل مدروسة. يبدأ هذا من خلال توعية الكليات بمبادرات العمادة ذات العلاقة وخيارات البدء في التطبيق. وفي ذلك سيتم التركيز على تعزيز أنشطة مراجعة النظراء والعمل على اعتماد أكبر عدد ممكن من المراجعين بحسب

9. الشركاء

- أعضاء هيئة التدريس من خلال تفاعلهم ومشاركتهم الفاعلة في عملية التطوير المستمر
- عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال التوعية بأهمية تطبيق المعايير

من أجل الاستفادة من الخدمات المقدمة من QM، تسعى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على تشجيع الكليات وأعضاء هيئة التدريس على المستوى الفردي والمؤسسي من خلال الأقسام العلمية على تبني هذه المعايير وتطبيقها في المقررات الدراسية. وبالتالي تتكون منظومة الشركاء العاملين من:

- الأقسام الأكاديمية
- الكليات العلمية من خلال نشر المعايير وحث الأقسام العلمية بأهمية التطبيق التدريجي كخطة للتحويل الرقمي المستقبلي

10. الخط الزمني لإنجاز المشروع

تمت صياغة خطة تفصيلية وخط زمني لتطبيق مشروع التبري لمعايير الكواليتي مارتز داخل الجامعة على مدار العامين المقبلين، وجاءت خطة الجودة في سبعة 8 مراحل أساسية تنتهي بالبدا في عملية التقييم الرسمي من قبل المنظمة. وللوصول لهذه المرحلة الأولية من التبري تشارك جهات مختلفة مهام محددة وفق أدوار مختلفة تتكامل لتحقيق الغاية المنشودة.

